الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٩٤ - الخميس ١٤ من شهر رمضان المبارك ١٤٢٨ الموافق ٢٧ أيلول ٢٠٠٧

عن الإمام الحسن (عليه السلام)
ما ولت أمة أمرها رجلا
وفيهم من هو أعلم منه، إلا لم
يزل أمرهم يذهب سفالا
حتى يرجعوا إلى ما تركوا

مكتب المرجع الديني النجفي يبارك ويثمن جهود منتسبي عتبات كربلاء المقدسة في الدفاع عنها

بعث مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بكتاب (مباركة وتثمين جهود) من سماحته إلى منتسبي عتبات كربلاء المقدسة (للجهود الكبيرة والمضنية) التي بذلوها ومن معهم في خدمة هذه المراقد المقدسة وبالخصوص وقفتهم البطولية في الأحداث الأخيرة التي جرت في النصف من شهر شعبان باستهداف هذه المراقد من قبل الزمرالإجرامية.

حيث ثمن سماحته تلك (المواقف الصلبة والثابتة بقوة الله) التي وقفها (خدمة العتبتين المقدستين) اتجاه (الهجمة الإجرامية الدنيئة على المشهدين الشريفين) معتبرا تلك الهجمة (وصمة عار على جبين من قام بها ومن أيدها ومن قصر من المسؤولين وغيرهم في نصرة المدافعين عنهما وعن الزوار وصاحب المناسبة الإمام المهدي المنتظر(عجل الله فرجه الشريف).

متقدما سماحته بالتعازي (لذوي الشهداء) ومبلغا (دعائه وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى) راجيا من الله تعالى (أن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة ويعجل ظهور صاحب العصر والزمان الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)). يذكر ان الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين ومنتسبيها قد تلقوا رسائل الشكر والتثمين الشفهية من المراجع الأربعة في النجف الاشرف وعلى رأسهم المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله خلال الأزمة وبعدها، الى جانب المسؤولين في الحكومة العراقية وآلاف الغيارى من المؤمنين على وقفتهم في حماية المرقدين ومنع تفجيرهما بعد احتلالهما - كما كان مخططا - وما كان سينتج من حرب أهلية وسقوط الحكومة المنتخبة.

اتهامات خلف العليان للنواب بالخيانة تضعه أمام المساءلة القانونية وفق الدستور

تناقلت وسائل الإعلام تصريحات النائب خلف العليان التي اتهم فيها وزير التخطيط السيد علي بابان والنائب عبد مطلك الجبوري رئيس الكتلة العربية المستقلة في مجلس النواب بالخيانة، وإنهم سوف يذهبون إلى مزبلة التاريخ (حسب قوله)، وقال الشيخ خالد العطية (إن مثل هذه التصريحات قد تكيف على أنها جرم مشهود للتحريض على القتل، ومن شأنها أن تعرض صاحبها للمساءلة القانونية وترفع الحصانة عنه وفق ما نص عليه الدستور والقانون والنظام الداخلي لمجلس النواب) وأضاف (إن هذه التصريحات تنم عن مصادرة للرأي وحرية التعبير واحترام الرأي الآخر خصوصا وإننا نعيش ضمن أجواء ديمقراطية حرة، للجميع فيها حق إبداء الرأي واتخاذ القراروفق ما يرونه مناسبا لمصلحة البلد والشعب).

يذكر انه سبق للقوات العراقية والأمريكية قد عثروا على مواد متفجرة وسيارات مفخخة وأسلحة (إسرائيلية) الصنع في منزل الدليمي قبل أكثر من سنة ونصف مع وجود أدلة تبين اشتراكه في تفجير السفارة الأردنية، ورغم ذلك لا زالوا عاجزين عن رفع الحصانة، فكيف يمكن رفع الحصانة بكلام تفوه به المذكور فقط؟!!!.

فريق لكشف المتفجرات يمسح المنطقة المحيطة بالعتبتين في كربلاء

اعلن نائب الأمين العام في العتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي ان(فريقا مشتركا من المتخصصين في مجال كشف المتفجرات من قسمي الاتصالات السلكية واللاسلكية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية قد قام بدورية لمسح المنطقة المحيطة بالعتبتين من اجل تنظيف كامل المنطقة من أي مواد متفجرة او ماشابه ذلك).

واضاف السيد الشامي للـ(الأحرار) إن (هذه الإجراءات تأتي على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة كربلاء المقدسة من اعتداءات على عتباتها واحتمالية دخول مجاميع إرهابية مع المعتدين سربت موادا متفجرة إلى المنطقة المحيطة بالعتبات بسبب الانفلات الأمني الذي تسببت به الجماعات المعتدية والذي رافق تلك الأحداث ولمدة ثلاثة أيام تقريبا ومن الممكن استخدامها في تفجيرات مستقبلية خاصة بعد أن كانت هذه المنطقة عصية على أي جماعة إرهابية وتتمتع بالأمن والاستقرار منذ سقوط النظام السابق دون أي خرق أمني فيها خاصة في الزيارات المليونية عدا ما جرى في عاشوراء ١٤٢٥هـ لأسباب معروفة حينها).

مؤكدا ان (الدورية المذكورة قد رافقتها أفرادا من الفوج الرابع من وزارة الداخلية (حماية الحرمين المطهرين) وقوة الإسناد المشاركة في أمن المنطقة والتابعة لوزارة الدفاع).

مضيفاً أن (هذه الإجراءات ستبقى مستمرة ليلا ونهارا لحين التأكد من خلو المنطقة من أي مواد خطرة ممكن ان تهدد حياة عشرات الملايين من الزائرين الذين يدخلون المنطقة سنويا لغرض الزيارة الأمرالذي ساعده كونها أكثر المناطق أمنا في العراق) معقبا(لقد حدا الأمان في هذه المنطقة بالكثيرمن الزائرين المبيت في ساحاتها للتنعم بأجوائها الآمنة والمريحة خدميا مع وجود مجمعات المرافق الصحية التابعة للعتبتين والمفارز الطبية والماء البارد ووسائل الخدمة الأخرى، كما ساعد الأمان الذي حصل بتوفيق من صاحبي المرقدين عليهما السلام وجهود خدمتهما طوال تلك المدة على بقاء بضاعة الباعة المتجولين مغطاة إلى الصباح دون أن تمس وبغياب أصحابها).

وقد أكد السيد الشامي (إن الأجهزة المستخدمة للكشف قد تم شراؤها لهذا الغرض بأموال العتبتين، وهي الأحدث تقنيا ومنها جهاز (الشمام)).

إنتاج القمح العراقي ممكن ان يغطي دول (الشرق الأوسط) برمتها

كشف جيش الاحتلال عن وجود إمكانية لان يغطي إنتاج بلدة عراقية صغيرة من القمح حاجة دول منطقة (الشرق الاوسط) برمتها.

وقال تقرير أعده الجيش بخصوص ذلك انه بينما تتسبب أسعار القمح بالإحباط الدولي فان هناك مقترحا قد يمكن بلدة (المدائن) الصغيرة جنوب بغداد من توفير حبوب تكفي لمنطقة (الشرق الأوسط) برمته.

والتقى قائد في جيش الاحتلال المقدم تود راتلف ممثل الاتحاد الزراعي لمجلس بلدة المدائن علي حسين محمود لمناقشة الإمكانيات التي يمكن أن يوفرها الاتحاد الزراعي في المنطقة.

وقال تقرير جيش الاحتلال (إذا تمكن المزارعون العراقيون من تشكيل اتحاد زراعي فعال فان إمكانية الحصول على محاصيل القمح في المنطقة سيكون لها تاثير على الاقتصاد العالمي وتعود بالنفع على البلد بأسره).

من جانبه قال ممثل الاتحاد الزراعي لمجلس بلدة المدائن (ان تشكيل اتحاد زراعي أمر ممكن ومأ لوف جدا مع المزارعين وانه سيلتقي بهم لمناقشة الفكرة).

يذكر ان بلدة المدائن هي واحدة من البلدات المختلطة الطوائف وقد شهدت العام الماضي اعمال قتل على الهوية استهدف أتباع أهل البيت عليهم السلام إضافة إلى التهجير الذي طال المئات من العراقيين فيها قبل ان تبدأ القوات العراقية والأمريكية عملية امنية هناك نجم عنها فرض القانون في البلدة التي تبعد نحو ٦٠ كيلومترا جنوب بغداد.

احتجاج على ما يسمى بمجلس صحوة السيدية وتغاضي الامريكان عن جرائمهم

تظاهر العشرات من العوائل الشيعية التي تسكن منطقة السيدية جنوب غرب بغداد، احتجاجا على قيام ما يسمى بمجلس صحوة السيدية بإقامة نقاط تفتيش وهمية واعتقال على الهوية.

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا أمام مبنى مجلس محافظة بغداد، وهم من أهالي السيدية والبياع والعامل ومناطق أخرى جنوب غرب بغداد، حكومة المالكي باتخاذ إجراءات صارمة لطرد هذه القوات من مناطقهم التي تساندها القوات الأميركية، متهمينهم بالإرهاب.

وقال بعض المتظاهرين إن هؤلاء تورطوا بعمليات قتل، وتعرف عليهم معظم المهجرين وحددوا أشخاصا بينهم قتلوا كثيرا من المدنيين، وبعضهم متورط بحرق منازل العوائل الشيعية المهجرة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها (عناصر الفوج الذي شكله الأميركان ليسوا من أهالي السيدية) وأخرى (بيوتنا تسرق وتحرق وتفجر) وتوجه المتظاهرون بعدها إلى المدخل الرئيسي للمنطقة الخضراء لتقديم مطالبهم للحكومة العراقية.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا
يوم ٨ من شهر رمضان ١٤٢٨هـ الموافق ٢١ أيلول ٢٠٠٧م

السيد الصافي ينحى باللائمة على بعض المسؤولين أزاء ما يجري من اغتيالات ونقص للخدمات

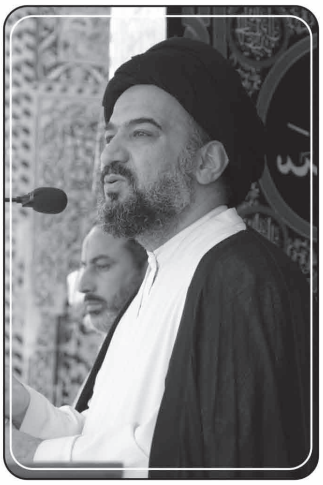

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا السيد أحمد الصافي إلى (**أعمال التحقيق الحكومية والبرلمانية في أحداث الاعتداء على عتبات كربلاء المقدسة في الزيارة الشعبانية الأخيرة**) حيث بيّن أن (**التحقيق في هذا الحادث أمرٌ مهم لأن الإمام الحسين وأخيه سيدنا أبي الفضل العباس عليهما السلام ومرقديهما يمتلكان مكانة خاصة في قلوب المسلمين وغيرهم من الأحرار في العالم وكل أولئك يريدون معرفة حقيقة الجهات المنفذة والمخططة والممولة للحادث الأليم سواء كانت جهة واحدة أو أكثر**) جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف في الثامن من شهر رمضان١٤٢٨هـ الموافق٢١/٩/٢٠٠٧م.

وأضاف السيد الصافي (**لقد شُكلت لجنتين للتحقيق في حقيقة ما جرى، الأولى كانت من مجلس الوزراء والثانية من مجلس النواب واعتقد أن الثانية رقابية على الأولى كون المجلس يمتلك سلطة رقابية لا تنفيذية**) معتبراً (**وجود اللجنة الثانية أمراً جيداً لكن الشعب يريد خروج النتائج بأسرع وقت كي لا تغيب معالم القضية ويتم تسويفها**).

كما انتقد السيد الصافي (**عمليات التصفيات الجسدية (الاغتيالات) التي تطال العديد من المواطنين**) منوها الى أنه (**لا يقصد بذلك اغتيال معتمدي المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني فقط**) معقبا (**حيث اغتيل بالأمس احد المعتمدين في مدينة البصرة**) مضيفا (**أن هناك في محافظة كربلاء المقدسة خلال الثمانية أشهر الماضية حوالي ٢٠٠ عملية اغتيال وهو أمر خطير بالقياس إلى حجم هذه المحافظة نسبةً إلى العديد من مدن العالم**) منوها إلى أن (**عمليات الاغتيالات التي تحصل قد تحمل تداعيات كثيرة ومنها ما جرى في هذه المحافظة أبان الزيارة الشعبانية الماضية**).

وأكد أن (**هناك تقصيرا من المسؤولين المعنيين بالجانب الأمني إزاء ما يجري من اغتيالات لأن الأمر لا يعجزهم، واعتقد أن السيطرة على الأمور كان من الممكن ومازال، سواء في كربلاء المقدسة أو العديد من المحافظات الأخرى الأمنة نسبيا**).

وحذر إمام جمعة كربلاء المقدسة من أن (**هذه الجرائم قد تنسحب على شخصيات أخرى لغرض احداث خلل في مفاصل الدولة وهو أمر يدق ناقوس الخطر على مستقبل البلاد**).

وحول الوضع السياسي في البلاد بيّن السيد الصافي (**لقد مضى أكثر من أربع سنوات على سقوط (اللانظام) الذي كان قائما، ونعتقد أنها مدة تكفي لمعرفة ما بجعبة الكيانات المشاركة في العملية السياسية من خزين فكري وسياسي**) موضحاً أن (**المواطن في العراق يتأثر بالجانب السياسي تأثرا كبيرا أكثر من مواطني معظم دول العالم الذين يجهل الكثير منهم حتى اسم رئيس وزراءه أو رئيس دولته لعدم تأثير ذلك على مسار حياته**) مبينا (**ومن أجل ذلك صار لزاما على الكتل السياسية الوقوف وقفة تاريخية شجاعة لإنقاذ الوضع السياسي مما هو فيه**) مضيفا (**أن الخلافات بين تلك الكيانات لابد أن تنتهي أو على الأقل أن تضيق دائرتها بحيث لا تمس المواطن في وضعه الأمني أوالخدمات المقدمة إليه**).

وطالب ممثل المرجعية الدينية العليا (**كافة السياسيين بان يظهروا للمواطن الفوائد الظاهرية لاشتراكه في الانتخابات والتي تشمل الأمن والخدمات لأن الفوائد غير المنظورة- مثل سن دستور يحفظ اغلب حقوق المواطنين وسن القوانين المنظمة لحياتهم- وان كانت موجودة لا تكفي في نظر المواطن وهو أمر صحيح طالما إن السياسيين قادرون على إبراز الفوائد المنظورة وحصاد ما زرعه المواطن بسبب مشاركته في العملية السياسية ولولا ذلك لما طلبت منهم ذلك، ولا كلفت نفسي والمستمعين مئونة هذا الطلب**) معقبا (**وهذا الطلب ممكن تنفيذه رغم علمنا بما يحيط العراق من وضع عالمي متأزم واقليمي يريد بالعراق سوءً خاصة مع وجود بعض جيرانه غير الراغبين بالوضع الجديد فيه، فضلا عن معرفتنا بالمشاكل الداخلية وتقديرنا للمعاناة التي تواجه الحكومة**).

وقد بين السيد الصافي أن (**تأخر صدور القرارات التي تظهر الفوائد الظاهرية للانتخابات مما يمس حياة المواطن اليومية- كما بينا- إنما هو ناتج من أمزجة بعض السياسيين ليس الا!!!**).

احذروا الحليم اذا غضب

بقلم: ولاء الصفار

لايخفى على الجميع من أبناء هذا الشعب المظلوم أنهم ولدوا في بلد لم يذق للهدوء والسكينة والاستقرار طعما كونه حضي بمزايا لم ينافسه عليها أي بلد في العالم، إذ امتاز بوفرة خيراته وتنوع ثرواته وتناغم مزايا طبيعته بعضها مع البعضوغنى تراث إنسانه الحضاري والفكري والديني وغيرها من المزايا التي جعلته محط أنظار العديد من الطامعين والحاقدين ناهيك عن ان هذا الشعب افضل من تمسك بمبادئ الاسلام الحقة ونتيجة لذلك اصبح الشعب العراقي اكثر الشعوب تطبيقا للدين كما هو ملموس رغم ما مر به، حيث تكالبت عليه الدول الحاقدة على الاسلام والطامعة بخيراته منذ نشوءه وحتى يومنا الحاضر، إلا انه لم يخضع يوما أبدا للظلمة ولم يعرف للذل والهوان وجودا فكان يقارع شتى أنواع الظلم والحقد وبمختلف الوسائل، وربماكانت ثورة الطف الخالدة التي قادها سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام خير مثال لذلك اذ أنها قلبت جميع الموازين والمخططات التي رسمها فطاحل السياسة، حيث أثمرت هذه الثورة العظيمة عن انتصار الدم على السيف وحطمت نظريات المختصين والقادة التي تستند على ان القوة أساس أي نصر.

وكان لصبر الإمام علي بن الحسين وعمته السيد زينب عليهما السلام الذي قلب الرأي العام على جبروت بني امية واذهبوا به إلى مزبلة التاريخ كان حافزا لهذا الشعب ليصبر الخيرون منهم على ما دهاهم، واستمر هذا البلد يسجل أسمى معاني النصر والتقدم طالما ان ابناءه قد سجلوا حضورا واضحا والتفافا جديا حول أئمتهم عليهم السلام وقادتهم الربانيين على مر العصور.

وهنا أود ان أقف هنيئة عند الفترة المظلمة التي شهدها العراق في زمن النظام الصدامي المقبور، حيث ان هذا النظام استخدم أبشع الوسائل وشتى الأساليب القذرة لإخضاع الشعب العراقي وإذلاله إلا انه لم يتمكن من ثنيه عن دينه وربما كانت الانتفاضة الشعبانية خير دليل على ذلك، حيث إن لاذ ذلك النظام وأزلامه بالفرار من أول صولة شنها أبناء هذا البلد الا ان غياب التنظيم ووقوف أمريكا وحلفائها -كما هو معلوم- الى جانب ذلك النظام أدت إلى إخماد لهيب تلك الانتفاضة، الا انها لم تقوض بشكل كامل بل كانت يشتعل فتيلها بين فترة وأخرى، وبعد سقوط ذلك الجبروت المتغطرس ألتف أبناء هذا البلد حول مرجعيتهم الرشيدة والتي بدورها كانت تسعى جاهدة لانتشاله من واقعه المزري ونقله إلى جادة الأمان، وقد قامت المرجعية بإسقاط العديد من الدسائس التي حيكت ضد هذا البلد التي من أبرزها المؤامرة الكبرى التي كان مخطط لها من قبل الحاكم المدني على العراق (بول بريمر) والذي كان يروم بتشكيل حكومة مدنية في العراق من شخصيات معينة كانت قد وضعتها الحكومة الأمريكية لتكتب لنا دستورا مستوردا ومعلبا تحت رقابة الإدارة الأمريكية، الا ان التفاتة المرجعية الرشيدة لذلك وإصرارها على إجراء انتخابات عامة أحبطت النوايا السيئة للمساعي الامريكية وكتب دستور يحقق أغلب طموحات الشعب ويأيدي أبنائه بعد استجابة الشعب لنداء المرجعية.

وفي الانتخابات الثانية عندما هرع الشعب الى صناديق الاقتراع أملا منه بانتخاب ثلة ترفع عنه مالاقاه من ويلات ومحن طيلة الحقبة الماضية بسن قوانين ذلك الدستور، واستبشر خيرا حينما كانت الفضائيات العراقية والعربية تملأ أذنيه ببرامج القوائم المتقدمة للترشيح وتوقع ابناءه بانهم سينعمون بمستقبل زاخر يعوضهم عن السنين العجاف التي مروا بها، ولكن ولشديد الأسف ان اغلب شخصيات تلك القوائم كانت مقنعة باقنعة الوطنية المزيفة، اذ سرعان مابانوا على حقيقتهم، حيث اصبح الكثير منهم مصداقا للمثل الشعبي الدارج (الشاطر من يضع في السلة عنب) فوجدنا الكثير منهم يلهث وراء مصالحه الشخصية تاركا هذا البلد ينزف انهارا من الدماء مخلفا آهات ثكلى وأنين اليتامى.

ومن هنا اود ان ابعث برسالة الى جميع اصقاع العالم وبالخصوص الساسة في بلدي واقرانهم في البلدان العربية والمجاورة والاقليمية ممن يحاولون خلط الأوراق وسفك دماء العراقيين والمتاجرة بارواحهم، بان لايفسروا صبر العراقيين وهدوئهم ضعفا بل ان هذا الهدوء والسكينة ماهو الا تلبية لنداء مرجعيتنا الرشيدة التي تؤكد على ضرورة الهدوء، وضبط النفس وعدم الانجرار وراء الفتن، وليعلم الجميع ان ابناء هذا البلد هم مشاريع استشهادية من اجل كرامة العراق واستقراره وعلى الجميع ان يحذر من صولة الحليم اذا غضب، فان الشعب يستطيع - وبلا مبالغة - سوف أن يقلب عاليها سافلها ويحطم انوف الأعداء ويجعلهم عبرة لكل من يعتبر، فإعدام الطاغية صدام كان على ايدي العراقيين وان شاء الله تعالى سيكون سحق اعداءه الجدد على ايدي العراقيين كذلك، واستثني من ذلك بعض الساسة الوطنيين ممن يسهرون على خدمة العراقيين ويحاولون تقديم الافضل له.

شهداء الدفاع عن عتبات كربلاء المقدسة... على خطى شهداء الطف

(الجزء الثاني)

تستكمل (الأحرار) ما قامت نشره في عددها السابق حول قصص الشهداء الذين قدموا حياتهم قرابين للدفاع عن عتبات كربلاء المقدسة في أحداث الشغب في منتصف شعبان لهذا العام، وفي هذا العدد سنقوم بالكتابة عن شهيدين آخرين التحقوا بركب الشهداء للدفاع عن العتبات.

فكانت البداية حول الشهيد (سليم سليم عبد الأمير البياتي) الذي كان من الأوائل للتطوع لخدمة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام بعد سقوط النظام البائد، والتحق بعدها للانضمام إلى فوج حماية الحرمين الشريفين (الفوج الرابع) الذي تشكل لاحقا وتبع لوزارة الداخلية وفي لقاء أجرته (الأحرار) مع صديق والده قال (أصيب الشهيد سليم في ساقه في بداية الأمر وبعد علاجه في أحدى مفرزتي العتبتين الطبيتين لم يرض أن يترك رفاقه لينال شرف الدفاع المقدس عن أطهر البقاع) وهنا التقينا احد منتسبي الفوج الذي كان بصحبة الشهيد سليم ليكمل لنا الحكاية قائلا (إن واجبنا كان في منطقة باب بغداد عند العوارض الخارجية، وحينما سمعنا بنداء الهجوم على نقاط التفتيش صباح يوم الثلاثاء من قبل الجماعات المجرمة انسحبنا لصدهم وكان من بيننا الشهيد سليم، وحينما وصلنا إلى مكان الهجوم وجدنا إن تلك المجاميع كانت متوجهة إلى باب الإمام الحسن عليه السلام إحدى الأبواب الخارجية لمرقد ابي الفضل العباس عليه السلام فهرع الشهيد سليم للذود عن المرقد الطاهر وطرد الجماعات المهاجمة التي كانت توجه ضرباتها إلى سور العتبة العباسية المقدسة وتقوم بسلب ونهب الممتلكات العائدة إليها، وبينما هو كذلك أطلق احد العناصر المجرمة النار على الشهيد سليم وأصابه في منطقة الراس فسقط شهيدا في الحال، وأضاف في حديثه إن تلك الزمر لم تكتفي بذلك بل انها سلبت ممتلكاته الشخصية وأحدثت ضربات في منطقة الوجه والبطن) وتابع قائلا (ان الشهيد متزوج قبل شهر تقريبا من استشهاده).

وكانت المحطة الاخيرة عند الشهيد المتطوع (محمود جميل هادي عبود الحلفي) من محافظة البصرة ناحية الهارثة، حيث كان من المواظبين للتطوع بخدمة مرقد سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام في جميع الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة.

والشهيد محمود رجل مؤمن بسيط يتحلى بأخلاق إسلامية وهو من مواليد (١٩٧٥) متزوج وله من الأطفال ولد وبنت، قد توفي والده، واحد إخوانه اعدم من قبل النظام الصدامي البائد والأخر ذبح على أيدي العصابات الإرهابية بعد سقوط النظام البائد.

وفي حديث لأحد المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة ممن كان ملازما للشهيد طيلة فترة وجوده فيها، أشار قائلا (ان الشهيد محمود كان من السباقين للتطوع).

مضيفا (وفعلا في زيارة النصف من شهرشعبان لهذا العام كان الشهيد من المشاركين فيها واستلم واجبه بالخدمة بتفتيش الزائرين بعد ان تم له صرف بطاقة تطوع كالعادة، وحينما شبت شرارة أعمال الشغب التي قامت بها المجاميع المهاجمة للعتبات وجدنا ان الشهيد لم يتخلف بالذود عن حماية المرقد الشريف، وفي اليوم الثاني من الإحداث الإجرامية التي شهدتها المدينة توجهت تلك المجاميع لحرق ونهب ممتلكات العتبة الحسينية المقدسة، حيث قامت باحراق (كرفان) الأمانات و(كرفان) تفتيش النساء الواقع الى جوار باب الرجاء وحينها كنا بالقرب من باب الشهداء المقابلة لساحة بين الحرمين المطهرين، فتوجهنا حينها إلى باب الرجاء لإطفاء الحرائق المذكورة، وبينما نحن مسرعين فوجئنا برمي كثيف من قبل القناصين المهاجمين الذين كانوا منتشرين في البنايات المحيطة بالحرم المقدس واذا بالشهيد محمود قد اصيب بإطلاقة في منطقة الرقبة، فحينها قمنا بنقلة الى المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة، وقد كانت الإصابة بالغة وخطيرة جدا وتحتاج إلى نقله الى وحدة العناية المركزية في المستشفى لكن شدة الأحداث الدامية حالت دون نقله الى المستشفى خاصة وأن تلك المجاميع كانت تمنع سيارتي إسعاف العتبتين وسيارات المستشفى من نقل المصابين، وكانت حالته تزداد سوءا وحينها حضرت إليه وأخبرته بانني سأتصل بالدكتور ليتابع حالته فأجابني قائلا (إنني لا أشكو من شيء إنما تمنيت الشهادة ولكن لم ارزق بها لحد الآن) وحينها سئلت الطبيب المشرف على حالته فاخبرني بان حالته ستزداد سوءا وذلك لوجود نزيف داخلي وانه بحاجة إلى تحاليل ومطابقة الفصائل وبعد مضي لحظات عدت إليه لأطمئن على حالته فأجابني قائلا (اني متعطش للشهادة في هذا المكان الطاهر) وفعلا بعد مضي ساعتين ودع الشهيد الحياة والتحق بالرفيق الأعلى شهيدا مظلوما).

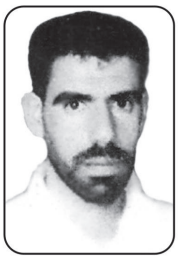

موائد مضيف الإمام الحسين عليه السلام في شهر رمضان

شهر رمضان المبارك، شهر التودد والتعاون بين المسلمين، حيث تتعدد فيه مظاهر الرحمة والتقرب إلى الله تعالى خلال شهر الصوم، ومن أهم مظاهر الاحتفاء بالشهر الفضيل إقامة موائد الإفطار التي تعتبر أوسع أبواب الخير حيث يتوجه المؤمنون

إلى التسابق فيه والذي يعتبر سمة الصالحين، ويعظم الإسلام ثواب إفطار الصائم فالأحاديث الشريفة التي وردت عن اهل البيت عليهم السلام للحث على افطار الصائمين، الى جانب ذلك اننا نجد في تلك الموائد نوعا من أنواع التكافل الاجتماعي خاصة لو اعطيت لمحتاجين.

ولم ينس المسؤولون في مضيف الامام الحسين عليه السلام تقديم وجبات إفطار وأخرى في وقت الأسحار للصائمين.

وفي لقاء مع رئيس قسم الشؤون الخدمية حيث تقع شعبة المضيف ضمن مسؤوليته وهو الحاج (محمد عبد الحسين) أشار في حديثه لل(الأحرار) ان (الشعبة تقوم بتقديم مايقارب (١١٠٠) وجبة إفطار مجانية كل يوم ومئات في وقت السحر لمنتسبي العتبة الحسينية المقدسة ومنطقة مابين الحرمين الشريفين).

وأضاف ان (المسؤولين في العتبة ارتأوا كذلك تخصيص الطابق الأرضي للمضيف لاستضافة المسؤولين في مدينة كربلاء المقدسة والشخصيات الرسمية والشخصيات العشائرية ووجهاء المدينة الى جانب الزائرين وبالخصوص في ليالي الجمع) فضلا عن أن هذا الطابق يستقبل في الأيام الاعتيادية ٥٠٠ زائر يوميا).

مبينا ان (مضيف الضيوف (الأرضي) قد اعد برنامجا خاصا لشهر رمضان إذ باشر بتقديم خدماته ابتداء من يوم الخميس (٣٠ شعبان) وأعقبها في الأيام المقبلة تخصيص كل يوم من هذا الشهر الفضيل لجهة معينة حيث تم استضافة رجال الحوزة العلمية أعقبها استضافة ضباط الجيش العراقي والشخصيات العشائرية إلى جانب استضافة منتسبي العتبة العباسية المقدسة، ومن ثم أهالي المدينة ووجهائها) مبينا إن (المضيف مستمر ببرنامجه حتى نهاية الشهر الفضيل والتي قد تشمل استضافة المسؤولين في المدينة والهيئات والمواكب الحسينية ورؤساء ومعاوني دوائر الدولة والمختارين والكسبة وأصحاب المحال التجارية ومواطني المدينة المقدسة).

كوادر العتبة الحسينية المقدسة

جهود استثنائية للتطوير

تواصل الكوادر المتخصصة التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها الإنشائية وأعمال الصيانة لمنشآت العتبة.

حيث قامت ورشة الحدادة التابعة للقسم المذكور بإنشاء طوابق حديدية في مخزن السجاد الواقع في الجزء الجنوبي الغربي من الحرم المطهر وذلك لإستغلال مساحات الفضاء المتروكة في المخزن إلى جانب حماية السجاد من التآكل او التلف.

كما قامت الورشة المذكورة بإنشاء أقواس المظلات في نقاط التفتيش الواقعة في باب قبلة الإمام الحسين عليه السلام بعد ان تم تغليف تلك الأقواس بالألواح البلاستيكية المسلحة بالألياف في إطار عمليات الإعمار بعد حوادث الاعتداء في الزيارة الشعبانية.

وأضاف إحد مهندسي قسم الشؤون الهندسية والفنية بحديثه لل(الأحرار) ان القسم قام كذلك بتصنيع القواعد الحديدية الخاصة لحمل خزانات المياه الإضافية حيث يبلغ حجم الخزان الواحد منها (١٦م٣) وأخرى بحجم (١٠م٣) وذلك بالتعاون مع شركة الأبحاث الهندسية المصممة والمنفذة لمشروعي الطابق الثاني والتسقيف الآلي للصحن الحسين الشريف.

وتابع المهندس (عمر معد عامر) من القسم حديثه بأنه (تم تصنيع باب حديدية في إحدى مداخل منطقة بين الحرمين الشريفين وان الملاكات الهندسية تقوم حاليا بتصنيع الأبواب الثلاث الأخرى التي سيتم وضعها في مداخل متفرقة في منطقة بين الحرمين).

كما وقام القسم بإنشاء ورشة تحت الأرض لتصليح السيارات الخدمية التابعة للحرم المقدس وذلك في إحدى المخازن التابعة للعتبة المقدسة، مع تزويد تلك الورشة بالكهرباء وبالخدمات الضرورية، في حين قامت شعبة الكهرباء بتجديد التمديدات الكهربائية وتمديد أسلاك كهربائية جديدة في باب الذهب الواقعة بالقرب من مقبرة الشهداء داخل الحرم الحسيني المقدس).

وأردف قائلا (ان قسم الشؤون الهندسية والفنية قام بعملية تطوير لمداخل الحرم المقدس من جهة الصحن الشريف وإضفاء اللمسات الفنية لها بعد ان كانت تستخدم سابقا كأماكن لوضع الأحذية الخاصة بالزائرين (كيشوانيات) وذلك برفع الأعمدة القديمة فيما تم استخدام الأجزاء العلوية لبعض المداخل كمخازن من خلال إنشاء سقف لها وإكساءها بالمرايا وتعليق ثريات فيه).

واختتم المهندس حديثه بأن (القسم قام برفع باب الذهب الواقعة في قبلة الامام الحسين عليه السلام من جهة الرجال وذلك لمعالجة آفة الأرضة التي ادت الى تآكل الإطار الخشبي فتم تصنيع إطار حديدي لها وتركيبه وسيتم إعادة الباب بعد استكمال أعمال التطوير عليه).

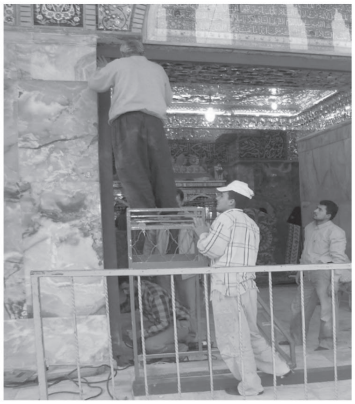

آداب التعامل مع الأب والأم والجد والجدة

❖ إذا دخلت عليهم أو على أحدهم فكن البادئ بإلقاء التحية مبتسما، أما إذا كنت لا تراهم يوميا، فصافحهم وقبلهم أو قبل أيديهم.

❖ افتتح الحديث بما يرغبون الاطمئنان عنه ومعرفة اخباره او ما يسرهم سماعه.

❖ احصر قدر الإمكان على عدم قيامهم لعمل ما بأنفسهم أثناء وجودك جالسا معهم وأنت تنظر أو تلتهي بما ليس ضروريا ... إلا إذا كانت رغبتهم في ذلك.

❖ إذا جلست معهم إلى مائدة الطعام فبدأ بالسكب في صحونهم أولا وقرب اليهم البعيد مما يرغبون في أكله قبل أن تبدأ بنفسك.

❖ لا تدعهم يقومون عن مائدة الطعام لفتح الباب او استقبال الزائرين أو للرد على الهاتف او لإحضار شيء وتبقى جالسا.

❖ بعد الانتهاء من تناول الطعام ساعدهم على نقل الأواني إلى المطبخ ووضع كل منها في مكانه المخصص، في البراد أو المجلى (حوض الغسيل)...

❖ إذا أردتم مغادرة البيت لحرلة او نزهة او زيارة ...، فكن أنت الذي يحمل الاغراض - خاصة الثقيلة منها - ولا تدعهم ينتظرونك خارجا مع الحر او البرد الشديدين فيما انت ترتدي ثيابك او تسرح شعرك او تتحدث مع اصدقائك.

❖ كن انت الذي يخرج اخيرا من المنزل، ويتفقد احكام غلق الابواب.

❖ لا تخاطبهم بصيغة الامر، او بلهجة المستفهم الموبخ كأن تسأل: (لم تأخرت عن كي الملابس؟ (أو) كان يجب عليك ان تفعل ذلك..(واذا كان لا بد من التذكير فليكن ذلك بلطف وهدوء كأن تقول: (ضننتك سوف تغسلين)، (ليته كان نظيفا)، (أتتقد أنك لو فعلت ذلك كان مناسبا).

❖ لا تضطرهم على فعل أمر يكرهون القيام به أو يبغضونه ولا تثقف كاهلهم بما لا يطيقون.

❖ لا تصرخ في وجوههم ساخطا، ولات ترم ما في يدك غضبا أمامهم كما ترى ذلك كثيرا في الافلام، بل لا تقل لهم(اف).

❖ إذا كانوا طاعنين في السن أكثر من زيارتهم، واذا اعترضهم ضائقة مالية وكنت ميسور الحال فمن الواجب عليك ان تبادر فورا لقضاء حاجتهم كي لا يضطروا للطلب منك فضلا عن غيرك.

صلح الإمام الحسن كان تمهيدا واقعيا لثورة الإمام الحسين

قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): إن ابني هذا سيد أهل الجنة (يقصد الإمام الحسن) وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المؤمنين. وعند استقراء الأحداث التالية للصلح تتكشف الحقيقة وتتبين للتأريخ حكمة الإمام الحسن (عليه السلام) في الصلح، إذ أن الصلح كشف زيف معاوية بن أبي سفيان وما كان يدعيه من الدين والحفاظ على وحدة المسلمين، وادعائه المطالبة بدم عثمان، وعندما انتهى الحكم إليه نسي تلك الأمور جملة وتفصيلا، إذ أن من أهم البنود التي وقع عليها في صلحه مع الإمام:

١- الالتزام بالكتاب والسنة.

٢- ولاية الأمر من بعده للإمام الحسن ومن ثم للإمام الحسين (عليهما السلام).

٣- أن لا يتعقب أتباع الإمام علي (عليه السلام) ولا يقطع العطاء عنهم.

وفيما يلي مقطع من خطبة الإمام الحسن (عليه السلام) في صلحه مع معاوية قال فيه:(أيها الناس إنكم لو طلبتم ما بين جابلقا وجاب رسا رجلاً جده رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ما وجدتم غيري وغير أخي وان معاوية نازعني حقا هو لي، فتركته لصلاح الأمة وحقن دمائها وقد بايعتموني على أن تسالموا من سالمت وقد رأيت أن أسالمه وأن يكون ما صنعت حجة على من يتمنى هذا الأمر وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين).

ولكن معاوية لم يف بهذه الشروط، إذ دس السم للإمام الحسن عن طريق زوجته جعده بنت الأشعث، وأمر الناس بالبيعة لولده الفاسق يزيد، وبالنسبة للشرط الأخير فإنه قطع العطاء عن كل من له صلة بالإمام علي (عليه السلام)، إذ تعقب أصحاب الإمام واحداً بعد واحد وقتلهم كما حصل للصحابي الجليل حجر بن عدي وغيره إذ أن هذا الصلح قد عرى معاوية وكشفه للرأي العام بصورته الحقيقية، وأنه أفصح عن تلك الصورة عندما خطب بأهل العراق بعد توقيع الصلح، وأصبح حاكماً على المسلمين قائلاً: (إني والله ما قاتلتكم لتصلوا أو لتصوموا أو لتحجوا أو لتزكوا، ولكني قاتلتكم لأتأمر عليكم وقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون، ها وقد أعطيت الحسن المواثيق وها هي تحت قدمي).

ويمكن ملاحظة بعض التداعيات التي تمخضت عن إبرام الصلح نوجزها بالنقاط التالية:

١- من الجدير بالذكر أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لم يكونوا قط دعاة حرب، بل أنهم دعاة سلام.

٢- إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يعدون كتلة واحدة أو بتعبير آخر أنهم نور واحد، كل واحد منهم قد أدى دوره الشرعي، ذلك بوصية رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الذي أكد على إن الأئمة من بعده اثنا عشر خليفة كلهم من قريش،وفي أحاديث أخرى ذكر أسماءهم أيضا.

٣- حرص معاوية على أن لا يتورط في الحرب مع الإمام الحسن - لأنه سيفقده الصيغة الشرعية التي كان يحاول أن يتظاهر بها لعامة المسلمين - ولهذا التزم المكر والخداع والتمويه وشراء الضمائر، وتفتيت جيش الإمام، ولم يكن للإمام بد من اختيار الصلح بعد أن تخاذل عامة جيشه وأكثر قادته، ولم يبق له إلا فئة قليلة من أهل بيته والمخلصين من أصحابه.

٤- الإمام بصلحه المشروط فسح المجال لمعاوية ليكشف واقع أطروحته الجاهلية وليعرف عامة المسلمين البسطاء من هو معاوية؟!

٥- كانت محاولات الاغتيال المتكررة التي تعرض لها الإمام تشير إلى مخاوف معاوية من تواجد الإمام كقوة معبرة عن عواطف الأمة ووعيها المتنامي، ولربما حملت معها خطر الثورة ضد ظلم بني أمية، ومن هنا صح ما قيل من أن صلح الحسن كان تمهيداً واقعيا لثورة أخيه الحسين (عليهما السلام).

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

تكملة الأسئلة الخاصة بعدم التضرر من الصوم بشقيه الصحي وغير الصحي كشرط لصحة الصوم

س / إذا صام باعتقاد عدم تضرره به صحيا ثم اتضح له بعد اكمال الصيام انه كان على خطأ وانه قد تضرره من جرائه فهل يجتزئ بصيامه؟

ج / لا يجتزئ به على الأحوط لزوما.

س / إذا صام وهو معتقد بتضرره منه ثم تبين انه كان مخطئا في اعتقاده و أن الصيام لم يكن يضره فهل يحكم بصحة صومه؟

ج / نعم إذا توفر لديه قصد الغربة كما إذا كان جاهلا بان المريض ممن لا يشرع في حقه الصيام فصام قربة إلى الله تعالى وأما من يقطع بعدم مشروعية الصوم في حقه فلا يمكنه أن ينوي التقرب بصيامه فيبطل من هذه الجهة.

س / في الحالة المتقدمة إذا ترك الصيام باعتقاد تضرره منه ثم تبين له خطأ هذا الاعتقاد فهل عليه شيء؟

ج / نعم يلزمه القضاء.

س / إذا طلع الفجر على الإنسان وهو مريض مرضا يعفى بسببه من الصيام و لكنه لم يتناول مفطرا إلى أن عوفي في أثناء النهار فهل يجب أن يواصل إمساكه إلى الليل و يعتبر صومه صحيحا؟

ج / إذا عوفي قبل زوال الشمس(الظهر) فالأحوط لزوماً أن ينوي و يصوم و يقضي بعد ذلك و أما إذا عوفي بعد الزوال فلاصيام له في ذلك اليوم و يجب عليه قضاؤه.

س / إذا وجد الإنسان نفسه صحيحا لا يخاف أن يتضرر بسبب الصيام و لكن الطبيب منعه منه و خوفه من عواقبه فهل له أن يتبع قول طبيبه؟

ج / كلا الا إذا بعث قوله في نفسه الخوف فعلاً.

س / إذا كان يخاف على صحته من الصوم و لكن الطبيب طمأنه و قال انه لا ضرر عليك منه فهل يلزمه الأخذ بقول الطبيب؟

ج / كلا، بل يجوز له ترك الصوم وفقا لتخوفه ما لم يكن مبعثه الوسوسه الذي لا يعتني بها العقلاء.

الشرط الآخر لصحة الصوم هو عدم الوقوع في الحرج الشديد، البالغ حدا لا يتحمل عادة، مثل:

أ- من كان مريضا فعوفي من مرضه و لكنه ظل يعاني الضعف الشديد و هو يقضي دور النقاهة فيجد مشقة بالغة في الصيام فانه يعفى منه في هذه الحالة.

ب- من يمنعه الصيام من ممارسة عمله الذي يرتزق منه كأن يسبب له ضعفا لا يطيق معه العمل أو يعرضه لعطش لا يطيق معه الامساك عن شرب الماء أو لغير ذلك، ففي هذه الحالة إذا كان بامكانه تبديل عمله او التوفق عنه مع الاعتماد في رزقه في أيام التوقف على مال موفر او دين او نحو ذلك وجب عليه الصيام و الا سقط عنه وجوبه و لكن الأحوط وجوباً في هذه الصورة أن يقتصر في الأكل و الشرب على الحد الأدنى الذي يفرضه عليه عمله و يدفع به الحرج و المشقة عن نفسه و يجب عليه أن يقضي ما يفوته من الصوم بعد ذلك أن تيسره له.

الإستفتاءات أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.holynajaf.net

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها في ما بعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة وبثها عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM www.imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة المسينية المقدسة ..